

محاولة المدرّس لحل المشكلات في تدريس اللغة العربية
بـ MTsN 2 Aceh Selatan

Sri Mulya Radhiani

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar Raniry Banda Aceh
160202133@student.ar-raniry.ac.id

Syarifuddin Hasyim

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar Raniry Banda Aceh
syarifuddin.hasyim@ar-raniry.ac.id

Marzuki

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar Raniry Banda Aceh
marzukiabubakar@ar-raniry.ac.id

Abstrack

The purpose of this research is to find out the efforts of Arabic language teachers to overcome the difficulties of learning Arabic. The research method used is descriptive analysis. The data collection techniques used is interview Arabic language teacher. The data analysis techniques in this study use the theory of Miles and Hubberman including : Data Collection, Data Reduction, Data Display, and conclusion. The efforts of Arabic language teachers to overcome the difficulties Arabic learning at MTsN 2 Aceh Selatan are The teacher give motivation to students to increase enthusias and interes students, Multiplying textbooks in the library so that students can borrow to facilitate the learning process, giving vocabularies to memorize making it easier for students to understand the material, Using media, and also use other methods in the process of learning Arabic.

Keywords: *The Efforts Teachers, Learning Arabic.*

مستخلص البحث

أهداف هذا البحث أن يعرف كيفية محاولة المدرّس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية بـ MTsN 2 Aceh Selatan، تستخدم الباحثة طريقة الوصفية التحليلية. طريقة جمع البيانات هي المقابلة الشخصية. أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فهي استخدام نظرية مايلز (Miles) وهابترمان (Hubberman) فيها: جمع البيانات (Data Collection) وخفض البيانات (Data Reduction) وعرض البيانات (Data Display) ورسالة الاستنتاجات (Conclusion). ونتائج البحث أن محاولة المدرّس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية بـ MTsN 2 Aceh Selatan هي يعطي المدرس الدوافع إلى الطلبة لترقية الحماسة وميوهم، يكثر كتب الدراسي في المكتبة ليسهل في التعلّم، يعطي المدرس المفردات على الطلبة ليحفظوها حتى يسهل عليهم في التعلّم، ويستخدم المدرّس الوسائل والطرق المتنوعة في عملية التعلّم والتعلّم.

الكلمات المفتاحية: *محاولة المدرس، تدريس اللغة العربية.*

Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui usaha-usaha guru bahasa Arab untuk mengatasi kesulitan-kesulitan dalam belajar bahasa Arab. Metode penelitian yang di gunakan adalah Analisis deskriptif. Teknik pengumpulan data yang di gunakan adalah wawancara guru bahasa Arab. Adapun teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teori Miles dan Hubberman di antaranya: Pengumpulan data, Reduksi data, Penyajian data dan Penarikan Kesimpulan. Usaha-usaha guru dalam mengatasi kesulitan belajar bahasa arab di MTsN 2 Aceh Selatan adalah Guru memberikan motivasi pada siswa untuk meningkatkan semangat dan minat siswa dalam belajar bahasa Arab, Memperbanyak buku ajar di perpustakaan agar bisa di pinjam oleh siswa untuk memudahkan dalam proses pembelajaran, memberikan mufradat-mufradat kepada siswa untuk dihafal sehingga memudahkan siswa dalam memahami materi yang di ajarkan, Menggunakan berbagai media dan juga menggunakan metode-metode lain dalam proses pembelajaran bahasa Arab.

Kata Kunci: *Upaya-upaya Guru, Pembelajaran Bahasa Arab.*

المقدمة

إن اللغة العربية اهتمام بين لغات العالم، كما أن أهمية اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر، وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب وهي إنما لغة العبادة لغة القرآن بذلك اللغة الذي يجب كل مسلم ليقراً، أو يفهم واجب فهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية، لغة السقافة والحضارة الإسلامية جانب كونها الاتصال وتعبير المقاصد، فإن اللغة أداة وسائل لنيل العلوم والمعارف، مثلها كمثل بيت، اللغة مفتاحه الرئيسي، ولما امتلك المرء ذاك المفتاح فقد استطاع فتح مضموناته. وكذلك باللغة يستطيع البشر أن يفتح النافذة ليطلع على ملايين العلوم والثقافات المنشورة في العالم.

إن MTsN 2 Aceh Selatan هي إحدى المدارس الإسلامية — Aceh Selatan وتقع في الشارع Kabupaten Aceh Selatan، Kluet Selatan، Suaq Bakong، Jl.Cempaka مادة اللغة. إن الطلبة في الصف الأول إلى الصف الثالث صعوبة وضعيفة في اللغة العربية، وهذا البيان يكون دليلاً على أن عملية تعليم اللغة العربية فيه لم تكن ناجحة كما هو المنشود. معتمداً على ملاحظة المباشرة التي قامت الباحثة في هذا المدرسة فوجدت الباحثة أن الطلبة لا يسيطرون على اللغة العربية. وهم لا يعرفون فائدة في درس اللغة العربية، ولهم مشكلات صعوبات في فهم القواعد النحوية والصرفية.

¹ متقين سعيد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية (أجوج فاندائج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨)، ص.٦.

² BesseWahida, Eksistensi Bahasa Arab dalam Dunia Dakwah, (Jurnal Al-Hikmah, Vol.IX, No.1,2105), hlm. 75.

لأن في هذه المدرسة لا يعلم المدرس الطلبة خاصة في القواعد كما يعلم في معاهد. لكن المدرس في هذه المدرسة يعلمهم عن المحادثة من الكتاب ويأمرهم لفهم الحوار ثم يطلب منهم أن يمارس أمام الفصل، وتهدف هذا البحث هي لمعرفة المشكلة التي يواجهها المدرس في تدريس اللغة العربية ولمعرفة محاولة المدرس في حل المشكلة في الطلبة تدريس اللغة العربية.

هناك البحوث التي قد تمت بحثها الآخرون عما يتعلق بهذا الموضوع. الأول بحث لزهرة العليا في سنة ٢٠١٥، بالموضوع مشكلات تعليم اللغة العربية على التلاميذ المتخرجين من المدرسة الابتدائية العامة في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية 1 ببالنكارايا، النتائج تلك البحث هي: (١) التلاميذ يجدون صعوبة في نطق الحروف المجاورة. (٢) عدم وجود حافز التلاميذ ورغبتهم في تعلم اللغة العربية. (٣) تعطي مدرسة اللغة العربية دائماً الوظيفة الخارجية المدرسة. (٤) تعطي المدرس التحفيز للتلاميذ دائماً قبل وبعد انتهاء أنشطة التعليم وتعلم. ثم الثاني بحث لنيشا متوفايك في سنة ٢٠١٧، بالموضوع محاولة المدرس في حل مشكلة الطلبة على تدريس اللغة العربية بـ Madrasah Aliyah Muhammadiyah 1 Ponorogo، النتائج تلك البحث هي: (١) لا يفهمون الطلبة عن المادة اللغة العربية. (٢) يستخدم المدرس الطرائق. (٣) محاولة المدرس في حل مشكلة الطلبة على تدريس اللغة العربية هي الوديعة المفردات، يعطي المدرس المفردات مع ترجمة، يحدث تقويم.

منهج البحث

البحث الذي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هو المنهج الكيفي بالنوع الوصفي، يمكننا أن نقول أن كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منجها وصفيًا.^٣ الأسلوب الوصفي هو أحد أساليب البحث العلمي فلا بد أن تظهر فيه خطوات الطريقة العلمية مع بعض التعديلات اللازمة لتحقيق أغراض مثل هذا النوع من البحوث. طريقة جمع البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها في هذا البحث هي طريقة البحث الميداني بأن قامت الباحثة بالمقابلة مع المدرس.

أن المقابلة الشخصية هي أداة من أدوات البحث، بمعنى محادثة مواجهة يقوم بها مع شخص آخر، وهدفها إستشارة أنواع معينة من المعلومات لإستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.^٤ وأما طريقة جمع بياناتها بقائمة الأسئلة في المقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية للتعريف على محاولة المدرس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية.

^٣ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠) ص ١٨٩.

^٤ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث...ص، ٣٨٨.

وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث يتم بواسطة تحليل نتائج أدوات البحث بالتحليل الكيفي وتشكيل العلاقة بينها ليكون التحليل مضبوطا في إجابة أسئلة البحث. والطريقة تحليل البيانات تعتمد على نظرية مايلز (Miles) وهامبرمان (Hubberman) فيها: جمع البيانات (*Data Collection*) وخفض البيانات (*Data Reduction*) وعرض البيانات (*Data Display*) ورسم الاستنتاجات (*Conclution*)^٥.

الإطار النظري

التدريس هو عملية بين الدراسة و التدريس بهدف إتقان مختلف العلوم .عملية التدريس و الدراسة هما شيان مختلفان لكنهما يشكلان وحدة. التعلم هو نشاط يقوم به الطلاب، في حين أن التدريس هو نشاط يقوم به المدرس. تؤثر الأنشطة التدريسية التي يقوم بها المدرس بشكل كبير على أنشطة تعلم الطلاب^٦. وتدريس اللغة العربية باعتبارها اللغة الثانية يسير بعد اكتساب اللغة الأولى أو اللغة الأم. إن هناك طريقتين لاكتساب اللغة الثانية، هما بالطبيعة وبالتعليم الرسمي داخل الفصل^٧. ولذلك على المعلم الاهتمام في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بثلاثة أمور رئيسية هي:^٨

- ١ - موقع اللغة العربية في التعليم كلغة أجنبية أم كلغة ثانية أم كلغة ثالثة أم يختلف تعليمها باختلاف البلاد والأغراض وتاريخ اللغة نفسها.
- ٢ - موقف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من العامية والفصحى.
- ٣ - منهج ومداخل وطرق وأساليب ووسائل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أ - مهارات الأربع في اللغة العربية

كلمة المهارة مصدر من مھر-مهمر-مهمرة، وهي في اللغة الإتقان. جاء في تهذيب اللغة. أما في اصطلاح التربويين فهي مجموعة مؤهلات وإمكانيات توفور القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه، كالقراءة والكتابة والسباحة وركوب الخيل وقيادة السيارة ما إلى ذلك^٩. إن تعليم اللغة العربية يعطي الأولوية للمهارات اللغوية الأربع، وهي :

⁵ Agus Salim, Teori dan Paradigma Penelitian Sosial (Yogyakarta: Tiarawacana, 2006) hal 20-24

^٦ رابراهيم و نانا شويده س، *Perencanaan Pengajaran*، (جاكرتا: رينكا جيتا، ٢٠١٠)، ٣١.

⁷ Nurhadi, Dimensi-dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua, (Bandung : Penerbit Sinar Baru

Algensindo, 2010), p.46

^٨ محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٩-٣٠.

^٩ عبد الله بن محمد بن جار الله النغمشي، "مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها: أهميتها تحصيلها وتمييزها"، في سجل المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (ملائج: Aditya Media Publishing، ٢٠١٤)، ص ٤٨٤-٤٨٥.

١ - مهارة الإستماع

الإستماع هو فهم الكلام أو لإنتباه إلى شيء مسموع مثل الإستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسته وآلته الأذن، و لا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الإنتباه لمصدر الصوت^{١١}. يعتبر الإستماع إحدى مهارات اللغة العربية.

فينبغي للمدرس تدريب الطلاب على هذه المهارة ، إذ أنها إحدى الكيفيات للاتصال كل يوم في معظم الأعمال اليومية. فتعليم مهارة الاستماع لا يترك لأهميتها. الاستماع هو المهارة التي حتى الآن محملة ولم تنل الدرجة اللائقة في تعليم اللغة. لا تزال قلة المواد في شكل الكتب المدرسية و غيرها من الوسائل مثل الشريط الذي يستخدم لدعم المعلمين في تعليم الاستماع.

٢ - مهارة الكلام

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. والدليل على ذلك أن الإنسان عرف الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، وكذا حاله عندما يكون طفلا في أي بيئة لغوية. فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية^{١٢}. مهارة الكلام فهي القدرة على تعبير الأصوات أو الكلمات لإلقاء الأفكار مثل الافتراحات والآراء والرغبات أو العواطف إلى المخاطب^{١٣}. الغرض الرئيسي من الكلام تعويد الطلاب التعبير الصحيح باللغة الصحيحة^{١٤}.

٣ - مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعريف وفهم محتوى الأشياء المكتوبة نطقا كان أو صامتا فاهما في الصدور. إن القراءة عملية الاتصال بين المتكلم والكاتب بوسيلة النص المكتوب. ففيها علاقة فكرية بين اللغة لسان وكتابة. رأى تاريخان (Tarigan) أن القراءة عملية استخدام القارئ لنيل المراد الذي وصلها الكاتب بوسيلة الكلمات المكتوبة^{١٥}. ورأى حسن شحاتة أن القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه أو إعادة تنظيمة والإفادة منه^{١٥}.

٤ - مهارة الكتابة

^{١١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (قاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٧٥.

^{١٢} محمود حسن الجاسم، "إعداد كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها لغة ومنهج"، في سجل المؤتمر. ص ١٤١.

^{١٣} Hermawan, *Metodologi*, h. ١٣٥

^{١٤} عبد العال، طرق تدريس ...، ص ١٢٧.

^{١٥} Hermawan, *Metodologi* h. ١٤٣. انظر أيضا: عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا (كويت: مؤسسة دار

العلوم، ١٩٧٩)، ص ١٥. فاي نشط لغوي لا يقترن بفهم المادة المكتوبة لا يصح أن يسمى قراءة.

^{١٥} شحاتة، تعليم اللغة ...، ص ١٠٥.

ممارسة الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل من الناحية البسيطة منذ كتابة الكلمات إلى الجانب المعقد مثل الإنشاء^{١٦}. وتسمى أيضا هذه مهارة الكتابة بالتعبير التحريري. ومهارة الكتابة أو التعبير التحريري أعلى المهارات اللغوية الأربع. والكتابة إحدى الوسائل للاتصال باللغة بين فرد مع غيره من حصر المكان والزمان^{١٧}. تعد الكتابة أعظم اختراعات الإنسان في حاضرة وماضية، إذ حفظ بها المعارف والعلوم ولولاها لبقيت الحياة بدائية ومختلفة^{١٨}. فالكتابة وسيلة لحفظ المعرفة كي يعود إليها الناس متى شاءوا ويطلبونها في الوقت الملائم.

إن الأغراض من تعليم مهارة الكتابة عموما هي ينبغي أن يكون الطالب قادرا على الاتصال كتابة باللغة العربية. وأن يقدر الطالب على كتابة الجمل والفقرات والنصوص إلى درجة تبعده عن الزلل الخلل عند عملية الكتابة^{١٩}. وكذلك أن يكتب الطالب الحروف العربية ويدرك العلاقة بين شكل الحروف وصوته، وأن يكتب الكلمات العربية مع تمييز الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها^{٢٠}.

ب - طرق تدريس اللغة العربية

هناك أنواع من الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية. الطريقة هي طريقة العمل التي تطبق لتسهيل النشاط من أجل تحقيق الأغراض المحددة^{٢١}. إن غرض تعليم اللغة العربية عامة كي يكون للطلاب استيعاب لأربع مهارات اللغة. فنيل تلك المهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس بطرق التعليم لأن اختيار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم. وهذه بعض الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية:

(١) طريقة القواعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد و الترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها وتعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى.

¹⁶Hermawan, Metodologi ...,h. ١٥١

¹⁷نورباني، تعليم التعبير التحريري (تولوخ أجوخ: الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص ٢٦.

¹⁸وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢)، ص ١٧٥.

¹⁹بجر الدين، تطوير منهج، ص ١٣٧.

²⁰محمد حسن الجسم، إعداد كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها لغة ومنهج، في سجل المؤتمر: المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (ملايخ: Aditya Media Publishing ٢٠١٤)، ص ١٤٢.

²¹Iskandarwassid dan Dagang sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Rosda.2013). h.

ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير^{٢٢}. ويرجع البدء في استخدام هذه الطريقة في أوروبا إلى أواخر القرن الثامن عشر. فلها تاريخ بعيد في مجال تعليم الغريبة للناطقين بغيرها. إذ انتشرت مع انتشار الإسلام وكانت محور العمل في الجهود التي بذلت لتعليم اللغة.

(٢) طريقة المباشرة

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن المدرس في أثناء التعليم يستخدم اللغة الأجنبية التي تدرس مباشرة ولا تستخدم اللغة الأم. ظهرت هذه الطريقة كالانتقاد للطريقة القواعد والترجمة . وأعطت الفرصة لتعليم مهارة الكلام أكثر من مهارة القراءة ومهارة الكتابة والترجمة.

تستند هذه الطريقة بالمبدأ أن اللغة هي الكلام هذه الطريقة تجنب عن الترجمة عند تعلم اللغة الأجنبية. في الممارسة العملية، هذه الطريقة تربط دائماً بين الكلمات التي تدرس مع الكائنات التي تعينها، وبين جملة تعبر مع الوضع. وهكذا تسمى هذه الطريقة بالريقة المباشرة^{٢٣}.

هذه الطريقة لا تستخدم تحليل النحوية . ويقول مؤيدو هذه الطريقة أن القواعد ليست مفيدة في تحقيق المهارات اللغوية المتوقعة. وتستخدم أسلوب تقليد والحفظ^{٢٤}. هذه الطريقة تميل إلى إنتاج المتخرجين الذين يعرفون عن اللغة ولكن لا يقدررون على استخدامها للاتصال^{٢٥}.

(٣) طريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفهية طريقة البديل من الطريقتين السابقتين، أي الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة. هذه الطريقة لها عدة أسماء، مثل طريقة شفوية وطريقة لغوية. في البداية تسمى هذه الطريقة بطريقة الجيش. ويستخدم هذا المصطلح لأن هذه الطريقة مستخدمة في تعليم اللغة للجنود الأمريكيين الذين سيقاتلون بعد انتهاء الحرب العالمي الثاني.

بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة، منها:

(١) حقيقة اللغة الكلام ، أما الكتابة من تصوير الكلام. لذلك ينبغي جهد الاهتمام باللغة الأجنبية

لنيل مهارة الكلام وليس لمهارة أخرى

(٢) ينبغي لعملية التعليم تتابع الترتيب المعين أي الاستماع فالكلام فالقراءة فالكلمة

(٣) عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم. تبدأ بالاستماع ثم يقول الولد

ما يسمع. ثم يتعلم في المدرسة لتعلم القراءة والكتابة.

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص ٣٤٨.

^{٢٣} Yayan Nurbayan, *Metodologi...*, h. ٢٠

^{٢٤} Nurbayan, *Metodologi...*, h. ٢٠

^{٢٥} Iskandarwassid dan Sunendar, *Strategi...*, h. ٤٣

٤) أفضل مدرسي اللغة الأجنبية هو الناطقين بها^{٢٦}.

٥) أن ما يحتاج إليه الطالب هو تعلم اللغة الأجنبية وليس التعلم عنها، وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها كما أنه ليس بحاجة إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية^{٢٧}.

٤). طريقة القراءة

رتهدف هذه الطريقة كي يكون لدى الطلاب استيعاب في فهم المقروء الذي يحتاج في التعلم^{٢٨}. هذه الطريقة تستخدم اللغة المكتوبة كالوسيلة لتعليم اللغة حتى يكون التحليل بالنصوص التي تحمل الطلاب إلى شعور الملل. يمكن تطبيق هذه الطريقة أسهل ولكن ينقص دافع الطلاب في التعلم لأنهم لا يشعرون بأهمية القراءة. فأعطى المدرس مفردات كثيرة بعدم الاهتمام. باستطاعة الطلاب في حفظها واستخدامها في أية أشكال وأحوال^{٢٩}.

٥). طريقة الانتقائية

رأى أنصار كما نقله مساعد بن محمد أن نجاح عملية التعليم وفعاليتها لن يتحقق بطريقة واحدة، وإنما نجاحها بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم^{٣٠}. ظهور طريقة مجتمعة هو ابتكار من مدرسي اللغة الأجنبية لزيادة فعالية تعليم اللغات الأجنبية. وأعطت هذه الطريقة حرية للمدرسين في إبداع الطرق التعليمية. بعض الأسس المستخدمة لظهور الطريقة الانتقائية هي:

- ١) إن لكل طريقة تدريس اللغة الأجنبية مزايا. فنتخار تلك المزايا لأداء تعليم اللغة الأجنبية.
- ٢) لا توجد الطريقة الكاملة ولا توجد الطريقة القبيحة، ولكن لكل طريقة مزايا ونقائص. فمزايا إحدى الطرق تغلب على نقصان الطرق الأخرى^{٣١}.

أن المهم في عملية التعليم هو التركيز على الطلاب وحاجاتهم وليس الانتصار لطريقة تعليمية معينة. ومن الممكن النظر إلى الطرائق السابقة على أساس أن بعضها يكمل بعضها، وليس النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة^{٣٢}. فإذا جمعت الطرائق التعليمية وفقا مجال التعليم فتكون متكاملة.

ت وسائل تدريس اللغة العربية

²⁶ Nurbayan, *Metodologi...*, h, ٢١

^{٢٧} الغفيلي، "طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧٢.

²⁸ Iskandarwassid dan Dadang Dunendar, *Strategi ...*, h. ٥٧

^{٢٩} الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر...، ص ٤٧٣ .

³¹ Hermawan, *Metodologi...*, h. ١٩٦

^{٣٢} الغفيلي، "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أهميتها أنواعها تقويمها" في سجل المؤتمر...، ص. ٤٧٣.

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام.^{٣٣}

نتائج البحث ومناقشته

أ - المشكلات التي يواجهها المدرس في تدريس اللغة العربية

المشكلات الأساسية التي يواجهها مدرس اللغة العربية بـ MTsN 2 Aceh Selatan في الصف الثالث، اعتمدا على نتيجة المقابلة الباحثة من المدرسون ورئيس المدرسة وتحديد المشكلات الذي يواجهها المدرس على تدريس اللغة العربية، هو:

(١) ما يتعلق في فهم القواعد النحوية والصرفية

القواعد مهمة في تعليم اللغة العربية لأن أي مركب كيميائي يمكنه الاتحاد مع أيونات الهيدروجين. أما المدرس اللغة العربية في هذا المدرسة، لا يعلم القواعد النحوية والصرفية والطلبة يتعلمون اللغة العربية لجر الفهم.

(٢) عدم القاموس

القاموس هو أداة لجمع كلمات لغة ما تعريفها وشرحها. ومشكلة في هذا البحث الذي لا يملكون الطلبة القاموس في عملية تعلم والتعلم، لكن يحتاج الطلبة القاموس ليسهل في ترجمة النص اللغة العربية من المدرس أو لترجمة مهمة على تدريس اللغة العربية جيدا .

(٣) عدم الكتاب في عملية تعليم اللغة العربية

اعتمادا على نتيجة المقابلة الشخصية مع المدرس اللغة العربية في المدرسة، كتب تعليم اللغة العربية المستقدمة هي كتاب Ayo Memahami Bahasa Arab. وعندما يقوم بعملية التعليم والتعلم، لن يأخذ المدرس مرجعا من الإنترنت أو غير الكتب المدرسي، ولكن يستخدم المدرس انترنت العثور على المناهج الدراسية وغيرها، ويستخدم المدرس كتب المدرسي لعملية التعليم والتعلم.^{٣٤}

يتطور المدرس مادة اللغة العربية من الكتاب المدرسي التي يتم تلخيصها وتدريبها باستخدام الطريقة والأسلوب المناسبة لترقية قدرة الطلبة. ويعلم المدرس عن المواد الجديدة وفق بأهداف التعليم المراد ويقدم بطريقة التعليم المناسب.

ب - محاولة المدرس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية

^{٣٣} مسعد محمد زياد المشرف والمطور التربوي، الوسائل التعليمية، : di Aksespadatanggal 15/07/2014 dari situs : <http://www.drmosad.com/index99.html>

^{٣٤} المقابلة الشخصية بالمدرس بـ MTsN 2 Aceh Selatan، في التاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة عشر وتسعة وعشرون

دقيقة.

محاولة هي إجتهد مدرس وإختياره ليحصل على القصد ويحل المشكلات ويبتكر الحل من المشكلات الموجودة حتى يتحرر من المشكلات.

اعتمادا على المقابلة الشخصية تعرف عن محاولة المدرس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية بـ MTsN 2 Aceh Selatan، هو:

(١) يكثرُ المدرسة على كتب الدراسي

كتب الدراسي هي يستعملها المدرس في عملية التعليم والتعلم. في هذا المدرسة المكتبة ليسهل الطلبة في التعلم لكن المشكلة الطلبة لا يملكون الكتاب للدراسي، لأن الكتاب التي مستعمل في التعلم مكتوب بعد التعلم لكن لو يواجدها في المكتبة، يستطيع الطلبة ليستعملوا الكتاب.

(٢) يعطي المدرس الدوافع

الدوافع هو السعي يدافع الإنسان لأن يتحرك ويفعل فعلا لنيل غايته. وأن طبيعة الإنسان يستطيع أن يفعل أكثر مما يقوم به فعلا لأنه يميل دائما إلى أن يبذل مجهودا أقل مما يتوفر لديه و أصبح الدوافع كوسائل فعالة في هذا السبيل. في هذا البحث، يعطي المدرس الدوافع إلى الطلبة لترقية الحماسة وميولهم، كمثل يعطي المدرس الهدية، تغيير البيئة في التعلم، معلق جيدا على تحقيق الطلبة، لا تسقط حماسة الطلبة، شرح المدرس عن أهداف التعلم.

(٣) يعطي المدرس المفردات

المفردات هي قائمة الكلمة، وهي مجموعة من المفردة أو التي لديهم التعريف ووصف الترجمته ودون الربط مع الكلمات الأخر وترتيب أبجديا التي تستخدم من قبل شخص إما شفويا أو كتابيا. واحد من محاولة المدرس هو يعطي المدرس المفردات على الطلبة ليحفظوها حتى يسهل عليهم لأن عدم القاموس الذي يملك الطلبة في عملية تعليم والتعلم. اذا، يحاول المدرس بهذا الطريق ليساعد وليسهل الطلبة في تدريس اللغة العربية. كمثل :

✓ مشى - يمشي

✓ أتم - يتم

✓ شرح - يشرح

✓ علّ - يعلم

(٤) يستخدم المدرس الطرق المتنوعة

طريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي يستخدمها المدرس في تحقيق أهداف تربوية معينة، ويستخدم المدرس طرق التدريس في تعليم مواد اللغة العربية الذي ليسهل الطلبة في عملية تعليم والتعلم اللغة العربية لترقية ميول وقدرة الطلبة.

كمثل يستخدمها المدرس في عملية التعلم والتعلم هي الطريقة القراءة. ثم، كيفية المدرس في تطبيق طريقة القراءة هي المدرس تبدأ بقراءة ثم يتبعه الطلبة، ثم يعين المدرس أحد الطلبة للقراءة مرة أخرى، وبعد ذلك يقوم المدرس بتصحيح قراءة الطالب الخاطئة.

٥) يستخدم المدرس الوسائل المتنوعة

الوسيلة هي أمر مهم في تحقيق أهداف التعلم والتعلم، ولا بد للمدرسين أن يهتم بها اهتماما جيدا في إختيار وسائل التعليم المناسبة الذي يستخدم المدرس في عملية التعلم والتعلم. يستخدم المدرس الوسائل لبارز الطلبة وليسهل المدرس في تدريس المواد.

مثل، يستخدم المدرس في عملية التعلم هي وسيلة ورق. كيفية استخدام هذه الوسيلة أن يكتب المدرس الحوار مع صورة على ورق، ثم يطلب المدرس من الطلبة ليقروا الحوار، لا يوجه المدرس الصعوبات في استخدام هذه الوسيلة والطلبة يفهم مادة التي يعلمها المدرس، وهم يفرحون في استجابة.^{٣٥}

الخلاصة

بعدها قامت الباحثة بالبحث MTsN 2 Aceh Selatan فتعرف أن محاولة المدرس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية هي أمر مهمة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. أما محاولة المدرس في حل المشكلة على تدريس اللغة العربية بمحاولة المدرس اللغة العربية بـ MTsN 2 Aceh Selatan هي يعطي المدرس المفردات كثيرة على الطلبة ليحفظها حتى عند عملية التعلم والتعلم اللغة العربية سهولة في فهم المادة، ويعطي المدرس الدوافع في التعلم، ويستخدم المدرس الوسائل والطرق المتنوعة في عملية التعلم والتعلم.

المراجع

الغفيلي، "طرائق التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها تقويمها"، في سجل المؤتمر

بجر الدين، ٢٠١٠م، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة. مالانج : UIN press.

حسن شحاتة، ١٩٩٢م، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

^{٣٥} المقابلة الشخصية بالمدرس بـ MTsN 2 Aceh Selatan، في التاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٠ في الساعة عشر وتسعة وعشرون

دقيقة.

- ر.إبراهيم و نانا شويديه س، ٢٠١٠م، **Perencanaan Pengajaran** ، جاكرتا : رينكا جبتا.
- رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٦م، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، مكة: جامعة أم القرى.
- صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٠م، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض** : مكتبة العبيكان.
- عبد الله بن محمد بن جار اللة النغيشي، ٢٠١٤م، "مهاراة الإستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها: أهميتها تحصيلها وتمييزها"، ملائح : Aditya Media Publishing.
- عبد العال وعبد المنعم سيد، ١٩٧٥م ، **طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة** : مكتبة غريب.
- متقين سعيد، ١٩٩٨م، **مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، أجونج فاندانج**: مطبعة الأحكام.
- محمد كامل الناقدة، ١٩٩٨م، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة** : جامعة أم القرى.
- محمود حسن الجسم، ٢٠١٤م، **إعداد كنب اللغة العربية للناطقين بغيرها لغة ومنهجها**، ملائح: Aditya Media Publishing.
- مسعد محمد زياد المشرف والمطور التربوي، **الوسائل التعليمية**، : di Akses pada tanggal 15/07/2014 dari situs : <http://www.drmosad.com/index99.htm>
- نورياني، ٢٠١١م، **تعليم التعبير التحريري، تولونج أجونج** : الجامعة الإسلامية الحكومية.
- وليد أحمد جابر، ٢٠٠٢م، **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، عمان: دار الفكر.
- Hermawan, Metodologi. انظر أيضا: عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، ١٩٧٩م، كويت: مؤسسة دار العلوم.
- Agus Salim, 2006, *Teori dan Paradigma Penelitian Sosial*, Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Besse Wahida, 2105, *Eksistensi Bahasa Arab dalam Dunia Dakwah*, Jurnal *Al-Hikmah*, Vol.IX, No.1.
- Hamzah B. Uno dan Nurdin Mohamad, 2011, *Belajar Dengan Pendekatan AILKEM*, Jakarta: Bumi Aksara. lihat juga Indah Komsiyah, 2012, *Belajar Dan Pembelajaran*, Yogyakarta : Teras.
- Hermawan, 2011, *Metodologi pembelajaran bahasa*, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya.

Iskandarwassid dan Dagang sunendar. 2013, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung : Rosda.

Nurbayan, 2008, *Metodologi pembelajaran bahasa arab*, Bandung : Zein Al Bayan.

Nurhadi, 2010, *Dimensi-dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, Bandung : Penerbit Sinar Baru Algensindo.

R.Ibrahim dan Nana Syaodah, 2003, *Perencanaan pengajaran*, Jakarta: PT.Rineka Cipta.